

## تقرير المرصد النقابي والعمالي المصري الأسبوع الأول من شهر مايو، 2007

في تقرير الأسبوع الأول من شهر مايو تم رصد 15 احتجاجاً عمالياً جديدة، بالإضافة إلى 6 احتجاجات ممتدة من الأسابيع الماضية، وقد كان أكثرها أهمية هما إضراب عمال وسائقي هيئة النقل العام، واعتصام عمال شركة القومية للأسمت، هذا بخلاف الاحتجاجات أو التهديد بالاحتجاجات في 3 شركات للغزل والنسيج (غزل كفر الدوار- الدلتا للغزل- وبريات سمود)، وهو القطاع الذي بدأ بالاحتجاج في شهر ديسمبر الماضي، هذا بالإضافة إلى احتجاجات بسبب انخفاض الأجر المتغير كما حدث في شركة الأجواء (النخلتين)، أو المطالبة بزيادة الأجر المتغير كما حدث في (نارويين للكواتشوك)، العاملين بمترو الأنفاق، العاملون بمديرية الإسكان بالبحيرة 3000 مهندس زراعي، وهناك أيضاً الاعتداء على حقوق العاملين بمكتبة الإسكندرية ونقلهم لأماكن أخرى بالمحافظة، أو التصفية وتشريد العمال كما حدث عمال شركة آمون الملاحية بالإسكندرية، أو شركة الهلباوي للبلاستيك.

ومن الاحتجاجات الممتدة عمال ومعهدى النظافة بالجيزة، عمال الطوب الرملي بالصف، وكابري للمخبوزات، والمطالبة بكادر خاص للمهندسين، هذا بالإضافة إلى عمال وعاملات "المنصورة - اسبانيا" للغزل، وتراست، واللتان سوف نقوم بدراستها بالتفصيل عن طريق أعضاء المرصد في دراسات حالة. وسوف نعد تقرير مستقل عن احتفالات عيد العمال، وموضوع الاتحاد الحر.

### 1- عمال هيئة النقل العام:

بدأ 1500 عامل (حسب جريدة المصري اليوم)، و 2000 عامل (حسب جريدة روز اليوسف) عمال هيئة النقل العام في يوم الثلاثاء الموافق 2007/5/2، اعتصام وإضراب عن العمل في وسط القاهرة بمهية النقل العام بجراج "النصر" و"فتح" (من 21 جراج بالقاهرة)، هذا وقد قام عمال شمال القاهرة بالاعتصام بجراج جسر السويس والأميرية والسواح في وقت متأخر من مساء نفس اليوم متضامنين مع زملائهم في فرع وسط القاهرة.

وذلك احتجاجاً على المعاملة التي يتعرضون لها من جانب قيادات الهيئة، والتي وصفوها بغير الآدمية، واغتصاب حقوقهم المالية والقانونية، وطالب العمال بزيادة الأجور وعودة الزى الرسمي، وإلغاء القرار التنظيمي رقم (10) بشأن الحافر المميز، ومنح السائقين الحق في عمل معارضة على المخالفات المرورية، وصرف بدل العدوى والعلاوات التشجيعية، وبدل طبيعة العمل، والاهتمام بالرعاية الصحية لهم وتحسين مستوي مستشفى هيئة النقل العام، وتشكيل مجلس إدارة منتخب لصناديق التكافل وتمثيل

العمال بها، وإعلان الميزانية ومراجعتها ضمناً للشفافية<sup>1</sup>. وطالب العمال بضرورة الكشف عن ميزانية جمعية الإسكان وإعلان ممتلكاتها، وإتاحة حق العمال في الاستفادة منها خاصة في ظل وجود 26 حالة حرجة من العمال لا تجد سكناً لأسرتها<sup>2</sup>.

وذكر العمال بأن الهيئة كانت تصرف لهم زياً غير لائقاً إلا أنها امتنعت عن صرفة منذ أربع سنوات، كما أنهما صرفت لهم بدل وجبة شهرياً لا يتعدى 20 جنيه، وطالبوا بزيادة بدل الوجبة إلى 100 جنيه أسوة بالسائقين، وذكروا بأنهم يفرض عليهم غرامات تتجاوز الـ 50 جنيه شهرياً دون سبب، بالرغم من أنها تحقق مكاسب عالية تصل إلى 2 مليون جنيه في اليوم الواحد، بعكس ما يدعي قياداتها. وأضاف العمال بأن الهيئة تصرف لهم أجوراً متدنية لا تتعدى 150 جنيه شهرياً، وترفع كشوف مزورة إلى كبار المسؤولين تتضمن أنهم يصرفون أجوراً مرتفعة، وأنهم حتى الآن يحصلون علي نسبة 3.5% من تحصيل تذاكر الأتوبيسات بالرغم من أن سائقي الميني باص التابع للشركات الخاصة يحصلون علي نسبة 10% من أجمالي التحصيل.

هذا وفي يوم 2007/5/3، قام عمال شمال القاهرة بالنقل بالتفاوض بإهاء الإضراب في جراج فتح وجسر السويس عبر مفاوضات مع ممثل لهيئة النقل العام بالقاهرة ووزارة الداخلية انتهى على أثرها اعتصام العمال حيث وعد ممثل هيئة النقل العام بتحقيق مطلب الحافز وبدل طبيعة العمل وبدل العدوى بداية من شهر يوليو القادم وتم زيادة الحافز، وهدد العمال بمعاودة الاعتصام والإضراب إذ لم تتحقق مطالبهم، وقد أصيبت حركة النقل العام بالشلل والتوقف لساعات طويلة يوم الأربعاء 2007/4/4، وذلك بعد أن انتقلت الإضرابات إلى جراجين آخرين هما المستقبل للأتوبيسات المكيفة، والذي يشمل ثلاثة خطوط تخدم مناطق المطار، والمنيب وعبد المنعم رياض وزهراء مدينة نصر وميدان التحرير و«طرماي». بمنطقة بورسعيد، ليصل العدد إلى 11 جراجاً أضرب عمالها عن العمل، بالقاهرة والجيزة منها النصر وفتح وجسر السويس والسواح والأميرية وإمبابة.

هذا وقد هدد العمال بدخول كل الجراجات في جميع الفروع علي مستوي هيئة النقل العام، والبالغ عددها 25 جراج في إضراب مفتوح، إذا لم يستجيب المسؤولين لمطالبهم خلال شهر واحد. وقد رفض العمال البيان الذي أصدره المهندس صلاح فرج رئيس الهيئة، ووصفوه بالمنشور الكاذب، لأنه مكتوب بخط اليد ومختوم بختم الهيئة غير المعترف به، وقد أعلن البيان الاستجابة لمعظم مطالب العمال، وزيادة حافز مكافأة الإيراد للسائقين والحاصلين من 3.5% إلى 6%<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - - المصري اليوم، 2007/5/3، 1500 عامل بهيئة النقل العام يضربون عن العمل احتجاجاً علي سوء المعاملة. و "اعتصام حقوقهم المالية"

<sup>2</sup> - روز اليوسف، 2007/5/3، اعتصام 2000 عامل بهيئة النقل العام احتجاجاً علي تدني أجورهم

<sup>3</sup> - المصري اليوم، 2007/5/5، إضراب "النقل العام" يمتد إلي جراجين جديدين، والأمن يهدد باعتقالات جماعية للمعتصمين، و إضرابات هيئة النقل العام تنتقل إلي جراجي الأتوبيسات المكيفة

وقد منعت قوات الشرطة العمال بجراحي فتح والنصر من الخروج خارج أسوار الجراج، وألقي القبض علي السائق محمود السيد بتهمة إثارة الشغب<sup>4</sup>.

وأكد العمال المضربون بجراج النصر أن مسئولين من " أمن الدولة" التقوا بهم وهددوهم بالاعتقال الجماعي إذا لم ينهوا الإضراب، وأكدوا أن مطالبهم لن تتحقق حتى لو فضوا اعتصامهم، وقالوا لهم: «أعلي ما في خيلكم اركبوه»<sup>5</sup>. كما ذكر في مركز آفاق اشتراكية بأن الأجهزة الأمنية قد مارست ضغوط شديدة على العمال لفض الاعتصام ، كما منعت وصول الصحفيين والقنوات الفضائية وضيق الحصار على العمال عبر الأجهزة البوليسية حيث منعت العديد من الفضائيات والصحفيين من الدخول للعمال<sup>6</sup>

وقد ذكر " وجيه مصطفي" أمين عام النقابة العامة للعاملين بالنقل البري، ورئيس نقابة العاملين بالهيئة، بأنه توجد مفاوضات مكثفة مع إدارة الشركة من أجل الاستجابة لمطالب العمال وفض الاعتصام من أجل عدم إحداث إرباك في حركة النقل العام بالقاهرة. ووصف قرار الاعتصام بأنه غير موفق، وأنه كان عليهم الانتظار والالتزام بما ستسفر عنه مفاوضات القنوات الشرعية حول مطالبهم، التي تم من خلالها الاستجابة لـ 12 مطلباً من بين 18 مطلب تقدم بها العمال للهيئة. وأشار إلي تجاوب الهيئة حول مطالب العمال، إلا أن إمكا نيتها غير متاحة في الوقت الراهن، وهو الأمر الذي يستدعي الوصول إلي حلول وسطية ترضي العمال، وتتوافق مع الإمكانيات وتحقق مكاسب جديدة للعمال<sup>7</sup>

## -2-اعتصام عمال القومية للأسمنت:

اعتصم 1500 عام بالقومية للأسمنت يوم 2007/5/6، وذلك احتجاجاً علي رفض إدارة الشركة صرف باقي مستحقات العمال من الأرباح السنوية، البالغة 7 ملايين و 31 ألف جنيه نقد، وإصرار الإدارة علي توجيهها إلي مساكن العاملين والخدمات الاجتماعية، كما طالب العمال بصرف بدل طبيعة العمل، وفقاً للراتب الأساسي، وليس بديلة مربوط الدرجة، ومساواتهم بالوظائف القيادية في هذا الشأن، وانتقد العمال إدارة الشركة واللجنة النقابية متهمين الطرفين بالتواطؤ ضد مصالح العمال.

هذا وقد حاصر أمن الشركة العمال أمام مبني الإدارة ومنعهم من الدخول والخروج من أجل التعتيم علي وجود أزمة داخل الشركة.

ومن جانب آخر اتفق المهندس نبيل الجابري رئيس مجلس الإدارة، ومحمد بدوي رئيس اللجنة النقابية بالشركة، علي أن العمال ليس لهم حق في مطالبهم، وأنها غير قانونية، حيث أن القانون يكفل للعمال

<sup>4</sup> - المصري اليوم، 2007/5/3، 1500 عامل بهيئة النقل العام يضربون عن العمل احتجاجاً علي سوء المعاملة. و "اغتصاب حقوقهم المالية"

<sup>5</sup> -

<sup>6</sup> - أميل من مركز آفاق اشتراكية، 2007/5/2

<sup>7</sup> - المصري اليوم، 2007/5/3، 1500 عامل بهيئة النقل العام يضربون عن العمل احتجاجاً علي سوء المعاملة. و "اغتصاب حقوقهم المالية"

الحق في نسبة 10% من صافي أرباح الشركة، بحد أقصى 12 شهراً، وأن ما يزيد علي هذا يرحل تحت بند الخدمات الاجتماعية والإسكان، وأضاف بدوي بأن مجموعة المحرضين هي التي تسعى لإثارة البلبل في الشركة من أجل إضعاف اللجنة النقابية.

وأكد سيد طه رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب أنه تم تشكيل لجنة من القوي العاملة واتحاد العمال والنقابة لبحث الأزمة والتوصل لحل مرضية. وأن المقترحات المقرر عرضها علي وزير الاستثمار تتضمن أما توجيه المبلغ لعمل جمعية إسكان للعمال، أو توجيهه إلي النادي الاجتماعي للشركة علي أن تقوم إدارته بشراء سلع معمرة يتم توزيعها علي العمال وفق حصة كل فرد من الأرباح<sup>8</sup>

### -3 اعتصام 3000 مهندس زراعي:

اعتصم حوالي 3 آلاف مهندس زراعي بالقاعة الكبرى لمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر، وذلك بسبب عدم توفير جمعية "فيا" للزراعة العضوية بدلات سفر، وتقديم وجبات تغذية للمهندسين خلال دورة الزراعة العضوية التي تنظمها. وطالب المهندسين القادمين من المديرات الزراعية بالمحافظات أمين أباطة وزير الزراعة محل الأزمة واتخاذ الإجراءات القانونية ضد الشركة لمخالفتها لشروط إقامة الدورات.

وقد أكد محمد ربيع رئيس قطاع الإرشاد الزراعي بالوزارة أنه تم توفير أماكن للإقامة المناسبة للمهندسين وإعداد تقرير يومي كامل عن الدورة ونتائجها عرضه علي وزير الزراعة، موضحاً أن الهدف منها هو تدريب ثلاثة آلاف مهندس زراعي وتوعية 250 ألف مزارع حول تنمية الزراعة العضوية في مختلف المحافظات<sup>9</sup>

### -4 عمال شركة ناروبين:

هدد العاملون بشركة ناروبين للكاوتشوك بتنظيم اعتصام واسع، احتجاجاً علي عدم تنفيذ قرار وزير الاستثمار الخاص بتعديل بدل طبيعة العمل، بإحتسابه علي المرتب الأساسي بدلاً من احتسابه علي أساس مربوط الدرجة.

وقال محمد السيد بلبل رئيس قسم أحوار المصانع بالشركة أن العمال بصدد سحب الثقة من اللجنة النقابية ومجلس الإدارة، وأننا نطالب بصرف بدل طبيعة العمل أسوةً بالعاملين بشركتي "سيجوارت والترامكو" وسائل النقل الخفيف". وأن طرح الشركة للبيع يعد كارثة، لعدم وجود مثيل لها أو منافس علي مستوي الشرق الأوسط، مشيراً إلي وجود أوامر توريد عملاقة، وأن الشركة تحتاج إلي الدعم لتقوية مركزها المالي بدلاً من الخصخصة.

<sup>8</sup> - المصري اليوم، 2007/5/7، اعتصام 1500 عامل في القومية للأسمنت لعدم صرف باقي أرباحهم، أزمة "الطوب الرملي" تدخل يومها الـ 26 دون حل

<sup>9</sup> - المصري اليوم، 2007/5/3، اعتصام 300 مهندس زراعي لعدم منحهم وجبات في دورة تدريبية

وأكد عدد من العمال عدم اكتراث أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء مجلس النقابة لمشكلاتهم، هو السبب في سحب الثقة، والاستعداد لتنظيم إضراب عام، وذلك في حالة عدم رضوخ الإدارة لمطالبهم والاهتمام بالرعاية الصحية للعاملين.

وقد أعلن "محمد عفيفي رئيس النقابة العامة للكيمياويات"، ورئيس نقابة شركة نارو بين للكاوتشوك أن القرار الوزاري خاص بالشركة القابضة فقط، وليس من حق العاملين المطالبة بتعديل بدل طبيعة العمل<sup>10</sup>

#### 5- موظفي مكتبة الإسكندرية:

تظاهر عدد كبير من موظفي مكتبة الإسكندرية يوم 2007/5/2، أمام ديوان عام محافظة الإسكندرية، احتجاجاً على قرار مدير المكتبة بنقل 113 من العاملين الدائمين إلى وظائف إدارية أخرى بالمحافظة، وأكد العاملون أنهم تم تعيينهم من خلال مسابقة في عام 1998، وأنهم طوال هذه الفترة يمارسون عملهم بالمكتبة، وأنهم في 12 سبتمبر 2002 فوجئوا بمدير المكتبة يطلب منهم التوقيع على عقد عمل جديد محدد المدة، وأنهم رفضوا التوقيع على العقود، فأصدر مدير المكتبة تعليماته باستبعاد الـ 113 منهم، وإلزامهم بالتواجد في المقر الثانوي للمكتبة بمنطقة الشلالات، وقام بتجميد أنشطتهم في كافة الأعمال، فقاموا برفع دعاوى قضائية صدر لصالحهم 10 أحكام بإلغاء قرار مدير المكتبة.<sup>11</sup>

هذا وقد حرر نحو 20 موظف بمكتبة الإسكندرية محاضر بقسم شرطة باب شرق، وذلك احتجاجاً على قرار د. إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة نقل 44 موظف من العاملين بالمكتبة إلى مكتبة ديوان عام المحافظة، اعتباراً من 2007/5/2، على أن تتحمل المكتبة صرف كل مستحقاتهم المالية لحين نقل درجاتهم لجهة عملهم الجديدة، وقد تقدم العاملون بشكوي لرئاسة الجمهورية لإلغاء القرار.<sup>12</sup>

#### 6- العاملين بمترو الأنفاق:

ذكر مجدي العزب بأن أي قرار يصدره مجلس إدارة السكة الحديد يصلح للتنفيذ في المترو سوف نقوم بتنفيذه فوراً، مؤكداً عدم وجود تمييز بين الهيئتين، وذكر بأن القيام بالاعتصام والتجمهر من قبل العاملين بسبب أن أفكارهم مشوشة بسبب عناصر مندسة بينهم، وأن هناك قنوات شرعية يتم التعبير من خلالها، وأن العاملين قد عادوا للعمل بصورة طبيعية بعد أن تعهد لهم ببحث زيادة مرتباتهم مع مندوب وزارة المالية<sup>13</sup>

10 - المصري اليوم، 2007/5/5، عمال نارو بين يهددون بالاعتصام.. الأثنين

11 - الوفد، 2007/5/3، إضراب عمال النقل العام بالقاهرة لليوم الثاني، مظاهرة لموظفي مكتبة الإسكندرية، وشركة أمن الملاحة

12 - المصري اليوم، 2007/5/3، فشل المفاوضات، مع عمال "المنصورة- أسبانيا" .. واعتصامات السويس تدخل اليوم العاشر

13 - المصري اليوم 2007/5/5، العزب: أفكار عمال المترو مشوشة.. وعناصر مندسة وراء التجمهر

هذا وقد هدد العاملون بمترو الأنفاق بإضراب موسع يضم جميع قطاعات التشغيل والسائقين بعد رفض المهندس مجدي العزب رئيس الجهاز تنفيذ مطالبهم المتمثلة في زيادة الحوافر واستقطاع نسبة أرباح من صافي مبيعات التذاكر التي تصل إلى 3 ملايين جنيه يومياً<sup>14</sup>

### -7 عمال شركة آمون للملاحة:

تظاهر 2007/5/2 ، عمال شركة آمون للتوكيلات الملاحية بالإسكندرية، إحتجاجاً علي قرار رئيس مجلس الإدارة المفاجئ بفصلهم ومنعهم من دخول مقر الشركة، هذا وقد سبق قرار الفصل أن تقدم بعض العاملين للذين عملوا لمدة أكثر من 22 سنة بطلبات لتوفيق أوضاعهم الوظيفية<sup>15</sup>

### -8 عمال شركة الهلباوي للبلاستيك:

بدأ عمال شركة الهلباوي للبلاستيك بإضراب يوم 2007/5/2، وذلك احتجاجاً علي تصفية الشركة، واهتموا المهندس طارق الهلباوي رئيس الشركة بتعمد تكبيد الشركة خسائر، حتي أعلن إفلاسها.<sup>16</sup>

وأكد العاملون بالمشركة بأن المهندس طارق الهلباوي رئيس مجلس إدارة الشركة تعمد تكبيد الشركة خسائر مالية حتي أعلن إفلاس الشركة وتصفيتها من خلال تقديم ميزانيات عليها العديد من الملاحظات. وأشاروا إلي أنهم لم يحصلوا علي أجورهم وتم قطع الكهرباء والمياه عنهم حتي لا يستطيعوا الاعتصام بمقر الشركة، وأكد العمال أنهم سيواصلون الاعتصام حتي إقرار مستحقاتهم المالية عند تصفية الشركة والمقدرة بأجر شهرين عن كل سنة خدمة، ووجه العمال انتقادات حادة للحكومة مشيرين إلي أنهم أبلغوا وزارة القوي العاملة والنقابة العامة للكيمياويات وأجهزة الأمن، للتدخل من أجل صرف مستحقاتهم في حال تنفيذ قرار التصفية، إلا أن أحداً لم يسأل فيهم.

هذا ونفي أحمد عبد التواب " أمين عام النقابة العامة للكيمياويات " إخطار النقابة بمشكلة العمال أو اعتصامهم، وقال بأن النقابة لا تتهاون في الدفاع عن العمال أو حقوقهم، إلا أن عمال الهلباوي لم يبلغوا النقابة بشيء، وأنه سوف يكلف أحد أعضاء النقابة بمناقشة العمال ومعرفة مطالبهم من أجل بحثها مع المسؤولين<sup>17</sup>

### -9 عمال شركة الأجواء للصناعات الغذائية "النخلتين":

<sup>14</sup> - الوفد، 2007/5/6، تصعيد اعتصامات العمال بالمنصورة والسويس، عائشة تشترط لاعتذار أولاً... وموظفو المترو يهددون بإضراب عام

<sup>15</sup> - الوفد، 2007/5/3، إضراب عمال النقل العام بالقاهرة لليوم الثاني، مظاهرة لموظفي مكتبة الإسكندرية، وشركة آمون للملاحة

<sup>16</sup> - المصري اليوم، 2007/5/3، 5 احتجاجات عمالية في القاهرة والجيزة

<sup>17</sup> - المصري اليوم، 2007/5/3، الاحتجاجات العمالية تتصاعد في 3 قطاعات في القاهرة والجيزة

اعتصام 95 عامل من عمال شركة الأجواء للصناعات الغذائية "النخلتين" بالسويس اعتصام يوم 2007/5/3، وذلك احتجاجاً علي تخفيض منحة عيد العمال من 500 جنيهه إلي 120 جنيهه. وقد هدد المعتصمون بعمل إضراب جماعي اعتباراً من السبت 2007/5/5، إذا لم تترجع الإدارة عن قرار التخفيض، وطالب العمال بصرف جميع حقوقهم عن بعض السنوات الماضية من الأرباح والخوافز، وعودة العلاج الأسري.<sup>18</sup>

وفي اليوم الثالث لإعتصام العمال أكدوا علي استمرارهم في الاعتصام وعدم الإستجابة للضغوط الأمنية التي تمارس عليهم لإنهاء الاحتجاج<sup>19</sup>

### **10- العاملون بمديرية الإسكان بمحافظة البحيرة:**

قرر العاملون بمديرية الإسكان بمحافظة البحيرة تأجيل الإضراب الذي كان مقرراً له يوم 29/2007/4، بعد المقابلة التي أجراها محمد عبد اللاه، رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالإسكان مع اللواء محمد حسيب السكرتير العام للمحافظة، الذي تعهد بحل مشكلاتهم، وأكد محمد عبد اللاه أنه سلم للسكرتير العام مذكرة تتضمن مطالب العمال، فضلاً عن مطالبتها بتشكيل لجنة لمراجعة طريقة صرف المكافآت الخاصة بمشروع مبارك لإسكان الشباب<sup>20</sup>

### **11- العاملون بالقناة السابعة بالمنيا:**

تدمر نحو 53 من العاملين بقطاع الصيانة والتشغيل في القناة السابعة بالمنيا، وذلك ضد قرار إدارة شئون العاملين التي ألغت اشتراكاتهم بالرعاية الطبية، بحجة الاشتراك في التأمين الصحي، ورفع العمال مذكرة احتجاج إلي أنس الفقي وزير الإعلام لتعسف مسؤولي القناة السابعة، الذين يتخذون القرارات دون الرجوع لأصحاب الشأن<sup>21</sup>

### **12- أصحاب الورش الحرفية ببورسعيد:**

هدد أصحاب 1200 ورشة حرفية في حي الضواحي ببورسعيد بالإضراب عن العمل وإغلاق ورشهم، احتجاجاً علي رفض الحي إصدار تراخيص لهم إلا بعد موافقة الأمن الصناعي، وذكروا بأن الأمن الصناعي يرفض الموافقة لعدم دخول المياه الورش، وأن إدارة الأشغال بمهينة قناة السويس ترفض توصيل المياه لهم لعدم وجود صرف، بينما توقع الإدارات المختلفة المخالفات علي هذه الورش، وأنهم يتعرضون يومياً لحملات تنفيذ الأحكام لتسديد قيمة هذه المخالفات.

18 - المصري اليوم 2007/5/5، عمال "المنصورة- اسبانيا" يهددون بمنع رئيس وموظفي الإدارة من دخول الشركة  
19 - الوفد، 2007/5/6، تصعيد اعتصامات العمال بالمنصورة والسويس، عائشة تشترط الاعتذار أولاً... وموظفو المترو يهددون بإضراب عام  
20 - المصري اليوم، 2007/4/30، الإضرابات العمالية في الدقهلية والسويس تدخل أسبوعها الثاني  
21 - المصري اليوم، 2007/5/1، عمال "المنصورة - اسبانيا" يرفضون عوضاً لـ "عائشة" ويواصلون الإضراب، وقلق في "وبريات سموند"... وتدمر بالقناة السابعة في المنيا

وقال ياسر حسن صاحب ورشة، بأن المحافظة قامت بنقلنا من أنحاء المدينة إلي منطقة الحرفيين منذ خمسة سنوات، وبدأنا في إجراءات التراخيص، وسددنا الرسوم، ومع هذا لم نستخرج التراخيص حتى الآن<sup>22</sup>

### -13 أعمال غزل كفر الدوار:

هدد 20 ألف عامل بشركتي الحرير الصناعي وكفر الدوار للغزل والنسيج، والبيضا للصبغة بالإضراب عن العمل احتجاجاً علي النظام الجديد للمعاش المبكر، وذلك علي أثر توزيع منشور من الشركة القابضة للغزل والنسيج علي الشركات يتضمن قواعد الخروج علي المعاش المبكر، والتي تم تحديدها بـ 1200 جنيه عن كل سنة خدمة.

وأبدي شوقي سليمان أمين عام اللجنة النقابية بكفر الدوار رفضه التام للنظام الجديد ووصفه بالإهدار لحقوق العمال وحرمانهم من مميزات النظام السابق والتي كان يصرف لكل عامل 18 شهر عن كل سنة خدمة بحد أقصى 45 ألف جنيه، وأشار إلي أن العمال سوف يضربون إذا لم تراجع الشركة القابضة عن القرار<sup>23</sup>.

وقد تقدم المهندس زكريا الجنائني عضو مجلس الشعب عن دائرة كفر الدوار بطلب إحاطة عاجل لرئيس الوزراء ووزير الاستثمار ووزيرة القوي العاملة، حول ما تم في اجتماع رؤساء مجالس إدارات شركات: " غزل كفر الدوار والحرير الصناعي للبيضا للصبغة ومصر للألياف وخامات البولستر" الذي تضمن عرض الشركة القابضة نظام التقاعد المبكر بهذه الشركات.

واعتبر "طلب الإحاطة" أن فتح باب المعاش لكل العمال هو بداية العد التنازلي لتصفية هذه الشركات، وأكد أن المبالغ التي صرفت وستصرف لتصفية العمال، تبلغ أضعاف المبالغ التي تحتاتها هذه المصانع لإحلالها وتجديدها وتطويرها، وقال بأن هذه التصفية سوف تؤدي إلي زيادة عدد عاطلين بمدينة كفر الدوار لأكثر من 20 ألف عاطل، وأن المبالغ التي سيتقاضها العمال عند التصفية ضعيفة ولا تؤمن مستقبلهم وتعتبر ظلماً وأهدار لحقوقهم<sup>24</sup>

في حديث لجريدة الاشتراكي مع العامل أحمد فضالي، أحد العاملين بغزل كفر الدوار، والذي ذكر: " بعد الإضراب بأسبوعين نزل منشور المعاش المبكر، والآن علمنا بأنهم يحصرون العمال فوق سن الأربعين، ومعني ذلك إنهم يريدون إغلاق المصنع، ولا نعرف لمصلحة مين الكلام ده، وذكر أنهم وعدونا أثناء الإضراب بتنفيذ كل طلباتنا، ولكننا أخذنا وعود لم يتحقق منها أي شيء حتى الآن، التريقات موقوفة منذ عام 1994، ولم يحدث فيها شيء، ولا توجد حوافز، ولا مواصلات، ولا كشف طبي، حتى الأرض خارج المصنع سمعنا أنها اتباعت"، كما ذكر بأن

22 - المصري اليوم، 2007/4/3، 1200 حرفي في بورسعيد يهددون بالإضراب احتجاجاً علي عدم تراخيص ورشهم  
23 نهضة مصر، 2007/4/30 احتجاجاً علي خفض مكافآت المعاش المبكر، 20 ألف عامل بكفر الدوار يهددون بالإضراب  
24 - المصري اليوم، 2007/4/30، الإضرابات العمالية في الدقهلية والسويس تدخل أسبوعها الثاني

مرتبات العمال متدنية جداً فأذا بعد 27 سنة خدمة مرتبي 308 جنية، أساسي وبالحوافز 450 جنية فقط، وقد ذكر بأن عمال غزل كفر الدوار جمعوا 6 آلاف توقيع لسحب الثقة من اللجنة النقابية، ولكن لإستخدامها كورقة ضغط، لأن النقابة عندهم زى كل النقابات، موالية للحكومة، وذكر بأنهم ينتظرون نتيجة المفاوضات التي تمت بالقاهرة لبحث مطالب العمال، وأنه آخر ميعاد للجنة النقابية المكلفة بدراسة مطالب العمال هو 30 أبريل<sup>25</sup>

#### **14- عمال شركة الدلتا للغزل والنسيج (طنطا- زفتي):**

أرسل عمال شركة الدلتا للغزل والنسيج (بطنطا- وزفتي) إنذار للسيدة وزيرة القوي العاملة والهجرة للتدخل في منع المخالفات التي يتعرض لها العمال والعاملات، والتي تخالف القانون كما يلي:

1- تتضرر العاملات من عدم تنفيذ المواد 70، 71، 72 من قانون 12 لسنة 2003 الخاصة برعاية الأم العاملة، وكذلك عدم تنفيذ المواد 91، 92، 93 من نفس القانون الخاصة بأجازات الوضع.

2- يتضرر العمال والعاملات من عدم تنفيذ المواد 52، 83، 85 من قانون 12 لسنة 2003 الخاصة بساعات التشغيل الإضافي وأيام الراحة الأسبوعية والأعياد.

وذكر العمال بأن عدم تنفيذها جميعاً يعتبر مخالفة يعاقب عليها القانون، ولم يتلقى العمال أي رد حتى الآن<sup>26</sup>

#### **15- عمال شركة وبريات سمود:**

هدد 1500 عامل بشركة "وبريات سمود" باعتصام، وذلك بسبب عدم صرف الحوافز والمكافآت لهم أسوة بالشركات الأخرى، وذكروا بأنهم لديهم التزامات مالية وأسرية، وأنهم لا يطلبون أكثر من حقوقهم، خصوصاً وأنهم يؤدون أعمالهم على أكمل وجه. وقالوا أن الإضراب عن العمل سيكون الحل الوحيد إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم، خصوصاً بعد تصريحات محمود الجبالي رئيس مجلس إدارة الشركة بأن الشركة لا تخضع لقانون شركات قطاع الأعمال العام، ولكنها شركة مساهمة<sup>27</sup>.

متابعات لاحتجاجات بدأت في الأسابيع الماضية، أو تكررت في الأسابيع القليلة الماضية:

#### **1- عمال ومتعهدي النظافة بالجيزة:**

<sup>25</sup> - الاشتراكي، 2007/5/1، كفر الدوار تنتظر إضراب جديد  
<sup>26</sup> - تقرير من الأستاذ حمدي حسين، عضو سكرتارية المرصد  
<sup>27</sup> - المصري اليوم، 2007/5/1، عمال "المنصورة - اسبانيا" يرفضون عضواً لـ "عائشة" ويواصلون الإضراب، وقلق في "وبريات سمود"... وتذمر بالقناة السابعة في المنيا

استمرار إضراب 1400 عامل من عمال ومتعهدي النظافة بقطاعي العمرا نية والجيزة عن العمل، وذلك كما ذكرنا بالتفصيل في التقرير السابق بسبب عدم امتناع الشركة الوطنية عن صرف رواتبهم كاملة، وتوقيع غرامات كبيرة عليهم<sup>28</sup> وقد فشلت المفاوضات التي جرت بين مسؤولي الشركة الوطنية "سان روز" والمتعهدين يوم 4/2007/5، وهو نهاية الأسبوع الأول من إضراب عمال ومتعهدي النظافة، فقد رفض مسئولو الشركة الاستجابة لكل مطالب المتعهدين وانكروا مستحقاتهم المادية وهددوا في حالة استمرار الإضراب الاستعانة بمتعهدين وعمال آخرين، ومن جانبهم رفض المتعهدين تهديدات المسئولين بالشركة، مؤكدين أن الإضراب مستمر حتي يتم الاستجابة لمطالبهم كاملة، وأكدوا أن العمال لم يحصلوا علي رواتبهم حتي لأن نظراً لامتناع الشركة عن صرف مستحقات المتعهدين فأصبحت دائرة مغلقة.

ومن ناحية أخرى فقد أصيب بعض المواطنين من سكان الطابية بمنطقة الكنيسة بالعديد من الأمراض نتيجة تعرضهم للتلوث الشديد الصادر من مقلب القمامة الكبير الواقع أسفل كوبري الكنيسة، والذي تلقى فيه هيئة النظافة والتجميل القمامة يوميا<sup>29</sup>. وقد ذكر عدد من المتعهدين بأنهم تلقوا تحذيرات من مسئولين بمحافظة الجيزة، وآخرين في الهيئة العامة للنظافة والتجميل وشركة "سان روز" مع استمرار الإضراب عن العمل، وتم تهديدهم بالفصل الجماعي ووقف التعامل معهم إذا لم يستجيبوا للأوامر<sup>30</sup>

## 2- عمال العربية للطوب الرملي:

استمرار اعتصام عمال الشركة العربية للطوب الرملي بالصف لمدة ما يقرب من شهر، وذلك وسط تجاهل تام من عائشة عبد الهادي وزيرة القوي العاملة والمجرة، والدكتور عبد العظيم وزير محافظ القاهرة، ود. فتحي سعد محافظ الجيزة<sup>31</sup> وصل اعتصام عمال الطوب الرملي لليوم الـ 26 بشكل متواصل وسط تجاهل تام من عائشة عبد الهادي وزيرة القوي العاملة التي أعلنت من قبل أنها سوف تجري مفاوضات مع السفير الكويتي بالقاهرة من أجل حل أزمة العمال وإقرار مستحقاتهم، إلي جانب توقف مفاوضات مع محافظتي القاهرة والجيزة من أجل إيجاد فرص عمل بديلة للعمال، أو صرف مستحقاتهم المقدرة بشهرين عن كل سنة خدمة في حالة تصفية الشركة<sup>32</sup>

28 - المصري اليوم، 2007/5/3، 5 احتجاجات عمالية في القاهرة والجيزة

29 - المصري اليوم، 2007/5/5، فشل المفاوضات بين مسؤولي "سان روز" والمتعهدين في إضراب عمال نظافة الجيزة

30 - المصري اليوم، 2007/5/3، عمال نظافة الجيزة يواصلون اعتصامهم لليوم الخامس... ويتعرضون للتوبيخ بسبب "زبالة" المحافظ

31 - المصري اليوم، 2007/5/3، 5 احتجاجات عمالية في القاهرة والجيزة

32 - المصري اليوم، 2007/5/7، اعتصام 1500 عامل في القومية للأسمنت لعدم صرف باقي أرباحهم. أزمة "الطوب الرملي"

تدخل يومها الـ 26 دون حل

### -3 أعمال كابرلي للمخبوزات:

هدد عمال شركة كابرلي للمخبوزات بالاعتصام يوم 2007/3/3 أمام بنك مصر، المالك للشركة، وذلك احتجاجاً على عدم صرف أجورهم منذ عام تقريباً رغم إقرارها قانوناً<sup>33</sup>، ولم نقرأ حتى كتابة هذا التقرير أي خبر عن الاعتصام، وكذلك لم نقرأ أي خبر عن تأجيله أو إلغائه.

### -4 كادر خاص للمهندسين:

بدأ تجمع "مهندسون ضد الحراسة" في إعداد دراسة جديدة وشاملة لوضع كادر خاص للمهندسين من شأنه أن يضمن تحسين أجورهم في القطاعين العام والخاص، لمواجهة غلاء المعيشة خاصة في ظل تدني الرواتب الخاصة بهم، وتشمل الدراسة جميع المهندسين العاملين في مختلف القطاعات الهندسية، مع تحديد الحد الأقصى الواجب توفيره فيما يتعلق بالأجر الأساسي والبدلات.

وذكر المهندس طارق النبراوي بأنه لم يعد مقبولاً أن يتقاضى المهندس 20 جنيه كبديل هندسي. هذا ويعد التجمع دعوى قضائية جديدة يختصم فيها رئيس محكمة جنوب الابتدائية بسبب قراره الذي أصدره مؤخراً بإعادة فحص وتنقية كشوف المهندسين قبل الإعلان عن فتح باب الترشيح لإجراء الانتخابات في نقابة المهندسين، واعتبروا هذا القرار هجمة جديدة على حريتهم وابتزاز ممارسه الدولة ضدهم لاستمرار تجميد النقابة إلى أجل غير مسمى في ظل حراسة خانقة.<sup>34</sup>

<sup>33</sup> - المصري اليوم، 2007/5/3، 5 احتجاجات عمالية في القاهرة والجيزة

<sup>34</sup> - المصري اليوم، 2007/5/3، تجمع "ضد الحراسة" يعد دراسة لوضع كادر خاص للمهندسين.. ويقاضي رئيس محكمة جنوب